

الاقتصادية المصدر :

التاريخ : 12-02-2007 العدد : 4872

الصفحات : 18 المسلسل : 105

ملف صحفي



المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 12-02-2007 العدد : 4872

الصفحات : 18 المسلسل : 105

غير واضحة تصوير

توثيق العلاقات النفطية والعسكرية واتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين موسكو والرياض

اليوم .. روسيا تفتح حقيبة مشاريعها الاقتصادية والاستثمارية أمام السعوديين



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله أمس الرئيس الروسي الذي وصل المملكة في زيارة رسمية تستمر لمدة يومين.

الروسية ذات الغالبية المسلمة متميز شايبييف على أن يتسلم الأخير في المملكة جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام، وذلك بحسب مصدر من مؤسسة جائزة الملك فيصل التي تبلغ قيمتها 200 ألف دولار، إذ إن البرلمان الروسي كان قد وافق قبل يومين من زيارة بوتين للسعودية، على منح منطقة تترستان وضعاً خاصاً تحظى بموجبه بحكم ذاتي محدود.

هذا وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد اعتبر أمن الأول (السبت) أمام مؤتمر ميونيخ الـ 43 حول الأمن، أن الولايات المتحدة تجاوزت حدودها الوطنية في كل المجالات وأن ذلك يشكل عامل عدم استقرار في العالم.

وقال بوتين: بحضور عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي تتجاوز الولايات المتحدة حدودها الوطنية في كل المجالات، وهذا أمر خطير جداً، لم يعد يشعر أي شخص بالأمن لأنه لم يعد بإمكان أي كان أن يجد ملجأ في القانون الدولي.

وأضاف قائلاً: إن وجود قطب وحيد في العالم الحديث غير مقبول وغير ممكن. لكن وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس، قلل أمن من أهمية تصريحات بوتين بقوله: إن حرباً باردة واحدة تكفي.

مغادرة بوتين بين خبراء عسكريين من الطرفين، علماً أن محادثات من هذا النوع جرت في الأشهر الماضية وأخرها كان في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وتقلت المصادر ذاتها أن هناك لقاء منفصلاً سيخصص غداً (الإثنين) يجمع بين الرئيس الروسي ومسؤولين كباراً من شركة روزوبور وكسبورت الشركة الرسمية التي تتحكم ببيع السلاح الروسي للخارج، مع ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

كما أنه من المتوقع أن يوقع البلدان خلال الزيارة على اتفاق مشترك لمكافحة الإرهاب، وكذلك اتفاقيات تعاون في المجال الاقتصادي والاستثماري والثقافي والمعلوماتي، إضافة إلى اتفاق يحول دون الازدواج الضريبي بين البلدين، كما سيحضر بوتين لقاء مع رجال الأعمال السعوديين والروس الذي ينظمه مجلس الغرف التجارية والصناعة السعودية اليوم في الرياض.

ويرافق بوتين وزير الطاقة الروسي فيكتور خريستينكو. وكانت روسيا والسعودية قد وقعتا اتفاقية تعاون تهدف لتعزيز استقرار أسعار النفط، وذلك أثناء زيارة الملك عبدالله إلى روسيا في أيلول (سبتمبر) 2003.

ويرافق بوتين أيضاً في زيارته للسعودية رئيس منطقة تترستان

"الاقتصادية" من الرياض و"الفرنسية"

وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الرياض، ضمن جولة في الشرق الأوسط استهلها بزيارة للسعودية، حيث من المتوقع أن يناقش البلدان، أكبر منتج للنفط في العالم، المسائل الإقليمية والثنائية بما في ذلك صفقات أسلحة ممكنة.

وأجرى بوتين محادثات مع الملك عبدالله بن عبد العزيز عقب وصوله أمس إلى الرياض من ألمانيا حيث أطلق تصريحات نارية هاجم فيها السياسة الخارجية لواشنطن.

ويسعى بوتين إلى توثيق العلاقات النفطية والعسكرية بين موسكو والسعودية، إلى جانب مناقشة المسائل الإقليمية التي تروى إزاءها مواقف مختلفة عن واشنطن، بما في ذلك العراق الذي تحصف به موجة عارمة من العنف الطائفي، وإيران التي تخوض مع الغرب مواجهة حادة على خلفية برنامجها النووي.

ويحسب ما نقلته "فرانس برس" عن مصدر دبلوماسي مطلع فإن المحادثات في الرياض ستفضي إلى "تفاهم شفهي" حول شراء السعودية نحو 150 دبابة روسية من طراز "ت-190" وطائرات مروحية من طراز "مي-17"، مؤكداً أن المحادثات ستستمر بعد